

## الوافي في الوفيات

ما زلت بالكرخ الدنية ساكنًا ... أرجو الغنى وأؤمل الآمال .  
حتى رأيت أبا خراشة راكبًا ... ورأيت رز يقلب الأموال .  
ورأيت مثل أبي علي قطربٍ ... فيها ومثلي معدماً عيالاً .  
فعلمت أن الدار دار مذلة ... تضع الكرام وترفع الأنذالاً .  
القاضي الكوفي .

محمد بن مسروق بن معدان الكندي الكوفي الفقيه من أصحاب الرأي كان عجباً في التيه  
والصلف ولـي قضاء مصر فأوقف الشهود أجمع فوثبوا به وشتموه لأنـه كان في غـاية الكـبر توـفي  
سنة خـمس وـثـمـانـين وـمـائـة .  
ابن الشـدنـك .

محمد بن مسعود بن أحمد بن الشـدنـك أبو الغـنـائم سـمعـ أـبـاـ الحـسـنـ علىـ اـبـنـ مـحـمـدـ  
الـخـطـيـبـ الـأـنـبـارـيـ وـأـبـاـ الـحـسـينـ عـاصـمـ بـنـ الـحـسـنـ الـعـاصـمـيـ وـأـبـاـ مـحـمـدـ رـزـقـ اـمـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ  
الـتـمـيمـيـ وـأـبـاـ الـحـسـينـ الـمـبـارـكـ بـنـ عـبـدـ الـجـبـارـ اـبـنـ أـحـمـدـ الصـيـرـفـيـ وـغـيـرـهـمـ روـيـ عنـهـ أـبـوـ مـحـمـدـ  
اـبـنـ الـأـخـضـرـ وـأـبـوـ الـبـرـكـاتـ اـبـنـ السـقطـيـ وـكـانـ شـيخـاً صـالـحاً مـسـتـورـاً تـوـفـيـ سـنةـ اـثـنـيـنـ وـخـمـسـينـ  
وـخـمـسـ مـائـةـ .  
أـبـوـ يـعلـىـ الـهـرـوـيـ اللـغـوـيـ .

محمد بن مسعود بن أبي يعلى الماليـيـ الـهـرـوـيـ أـبـوـ يـعلـىـ الـأـدـيـبـ الـلـغـوـيـ قالـ اـبـنـ النـجـارـ :  
شـيـخـ فـاـصـلـ حـسـنـ الـمـعـرـفـةـ بـالـلـغـةـ وـالـأـدـبـ وـهـوـ كـرـامـيـ الـمـذـهـبـ لـقـيـتـهـ بـقـرـيـةـ غـرـوـانـ مـنـ مـالـيـنـ وـكـتـبـتـ  
عـنـهـ مـنـ شـعـرـهـ وـأـوـرـدـ لـهـ : .

دعـ الـحرـصـ وـانـظـرـ فـيـ تـمـتـعـ قـانـعـ ... لـتـفـرـيقـ إـرـثـ كـانـ ذـوـ الـحرـصـ جـامـعـةـ .  
وـشـاهـدـ ذـبـاـبـاًـ قـادـهـ الـحرـصـ طـعـمـةـ ... إـلـىـ عـنـكـبـوتـ يـلـزـمـ الـبـيـتـ قـانـعـهـ .  
وـأـوـرـدـ لـهـ أـيـضاًـ : .

ماـذـاـ نـؤـمـلـ مـنـ زـمـانـ لـمـ يـزـلـ ... هـوـ رـاغـبـ فـيـ خـاـمـلـ عـنـ نـاـبـهـ .  
نـلـقاـهـ ضـاحـكـةـ إـلـيـهـ وـجـوهـنـاـ ... وـتـرـاهـ جـهـمـاًـ كـاـشـرـاًـ عـنـ نـاـبـهـ .  
فـكـأـنـمـاـ مـكـرـوـهـ مـاـ هـوـ نـازـلـ ... عـنـهـ بـنـاـ هـوـ نـازـلـ عـنـ بـهـ .  
قلـتـ : هـوـ شـعـرـ مـقـبـولـ .  
الـخـطـيـبـ الشـاعـرـ الـقـرـطـبـيـ .

محمد بن مسعود أبو عبد الله القرطبي الخطيب سمع من قاسم بن أصبغ وجماـعةـ وـكانـ خطـيـباًـ

مفوهاً بليغاً شاعراً توفي يوم الفطر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وكان يتقدّم في كلامه وأسجاعه ويؤدب بالعربية ثم مار يخطب بين يدي المستنصر بالله في العيد وفي قدوم الوفود ثم ولـي قضاـء يا بـرـة قال ابن الفـرضـي : سمعـتـه مـرارـاً يـخطـبـ مـرارـاً في جـامـعـ الزـهـراءـ ولمـ يـحدـثـ . ابن أبي الركب النحوي .

محمد بن مسعود أبو بكر الخشبي من أهل جيان الأندلسـيـ يـعـرـفـ باـنـ أبيـ الرـكـبـ نـحـوـ عـظـيمـ منـ مـفـاخـرـ الأـنـدـلـسـ لـهـ كـتـابـ فـيـ شـرـحـ سـيـبـوـيـهـ وـاـبـنـهـ أـبـوـ ذـرـ مـصـعـبـ إـمـامـ فـيـ النـحـوـ أـيـضـاـ يـذـكـرـ فـيـ مـوـضـعـهـ إـنـ شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ قـالـ السـلـفـيـ : أـنـشـدـنـيـ لـهـ أـبـوـ العـبـاسـ أـحـمـدـ بـنـ يـوسـفـ بـنـ بـسـامـ الـيـعـمـرـيـ الـبـيـاسـيـ : .

بساط ذي الأرض سندسي ... وما ذرها العذب لؤلؤي .  
كأنها البكر حين تجلـى ... والزـهرـ منـ فوقـهاـ الحلـيـ .  
القسام النحوي .

محمد بن مسعود القسام الأصبهاني المعروف بالفخر النحوي له تصانيف في الأدب مرغوب فيها وشعر متداول بين أهل بلده ورسائل مدونة وكانت وفاته بعد الستين وخمس مائة وكان قد فاق في الفقه والمساحة والفرائض والحساب وأورد له العماد الكاتب في الخريدة شـعـراـ كـثـيرـاـ وكتب إلى جماعة من أهل عصره فتاوى شـعـراـ وأجاـبوـهـ عنـهاـ وـمـنـ شـعـرهـ : .  
ولما أن توليت القضايا ... وفاض الجور من كـفـيكـ فيـضاـ .  
ذبحت بغير سكين وإنـا ... لنـرجـوـ الذـبـحـ بـالـسـكـينـ أـيـضـاـ .  
وـمـنـهـ فـيـ نـقـرةـ الذـقـنـ : .  
أـيـاـ قـمـراـ جـارـ فـيـ حـسـنـهـ ... عـلـىـ عـاشـقـيـهـ وـلـمـ يـنـصـفـ .  
سمـعـناـ بـيـوسـفـ فـيـ جـبـهـ ... وـلـمـ نـسـمـعـ الجـبـ فـيـ يـوسـفـ .  
وـمـنـهـ : .

ماـذـاـ العـذـارـ عـلـىـ أـكـنـافـ عـارـضـهـ ... كـأـنـهـ مـنـ سـوـادـ الـقـلـبـ وـالـبـصـرـ .  
إـنـ كـانـ فـرـصـةـ مـسـكـ فـهـيـ فـيـ رـشـإـ ... أـوـ كـانـ كـلـفـةـ بـدـرـ فـهـيـ فـيـ قـمـرـ .  
الـبـجـانـيـ الـقـرـطـبـيـ .

محمد بن مسعود البجاني القرطبي شاعر مفلق توفي سنة أربع مائة أو ما دونها تقريباً .  
المـعـمـرـ اـبـنـ بـهـرـوزـ .

محمد بن مسعود بن بهروز الطيب المـعـمـرـ أبو بـكـرـ الـبـغـدـاـذـيـ سـمـعـ وـرـوـيـ وـتـوـفـيـ سـنـةـ خـمـسـ وـثـلـاثـيـنـ وـسـتـ مـائـةـ .  
ابـنـ التـوـزـيـ الـمـحـدـثـ .

محمد بن مسعود بن أيوب ابن التوزي بالزمي الحلبي القاضي بـدرـ الدـيـنـ مـحـدـثـ حـمـصـ تـوـفـيـ

سنة خمس وسبعين مائة